

الباب الرابع

تقديم نتائج البحث

أ. عرض البيانات و تحليلها

يحتوي هذا الباب الرابع على الباحثة هو تقديم نتائج البحث و تحليل نتائج

البيانات.

أ. تقديم نتائج البيانات

بعد أن يجمع الباحثة البيانات التي تم الحصول عليها من خلال المقابلات

والملاحظات والوثائق، ستقوم الباحثة بعد ذلك بإجراء تحليل للبيانات لشرح

التي تختارها الباحثة باستخدام التحليل الوصفي النوعي من خلال تحليل

البيانات التي جمعها الباحثة من المقابلات والملاحظات والوثائق أثناء إجراء

البحثة للبحوث مع المؤسسات ذات الصلة. ولإثبات صحة البيانات التي

الحصول عليها التثليث.

يتقوم الباحثة عن البيانات ما يلي :

١. خصائص كتاب قواعد الإملاء عند إمام الزركاشي

لا نجد في كثير من الأحيان مواد الإملاء في كل مدرسة. لا يوجد سوى

عدد قليل من المدارس التي تطبق الإملاء كمادة في المدارس العامة، لأنه بشكل

عام، تدرس الإملاء في المعاهد أو الجامعات. إحدى المدارس التي تطبق مواد الإملاء في المدارس العامة هي مدرسة المتوسطة دار الحكمة توانج ساري تولونج اجونج.

بناءً على نتائج مقابلة مع الأستاذ حليم كمدير للمؤسسة، تم الحصول على معلومات تفيد بأن:

"المدرسة المتوسطة دار الحكمة توانج ساري تولونج اجونج هي إحدى المؤسسات في مؤسسة دار الحكمة. تلتزم هذه المدرسة بمدرستين منهجيتين، وهما منهج وزارة الدين ومنهج موجه إلى معهد دار السلام غونتور. والإملاء من المواد التي يشملها منهج المعهد غونتور."^١

من نتائج المقابلات التي تم الحصول عليها، خلصت الباحثة إلى أن مدرسة المتوسطة دار الحكمة توانج ساري تولونج اجونج تطبق منهجين في التعلم، وهما منهج وزارة الدين والمناهج المنزلية. منهج المدرسة الداخلية المعتمد هو منهج مدرسة دار السلام غونتور الإسلامية الداخلية.

^١مقابلة مع الأستاذ حليم يوم الثلاثاء ٢٢ فبراير ٢٠٢٢ الساعة ٠٩,٠٠ في إدارة المدرسة

الكتاب المستخدم في تعلم الإملاء في مدرسة المتوسطة دار الحكمة توانج ساري تولونج اجونج هو كتاب قواعد الإملاء أو علم الرسم من تأليف إمام الزركشي الحاج. وهو احد مؤسس لشركة معهد العصري دار السلام غونتور مع شخصين آخرين، وهما احمد سهل الحاج و زين الدين فنانى الحاج. وهو الابن السابع لكياهي سانتوسو أنوم بيساري الحاج.

ولد الإمام الزركشي في قرية غونتور بجاوة الشرقية في ٢١ مارس ١٩١٠ م، وتوفي في ٣٠ أبريل ١٩٨٥ الساعة ٢١,٠٠ بتوقيت غرب إندونيسيا في مستشفى ماديون العام، وترك زوجته و ١١ طفلاً.

يناقش كتاب قواعد الإملاء أو علم الرسم للإمام الزركاشي القواعد أو الإجراءات لكتابة اللغة العربية بشكل جيد وصحيح. يُصنف هذا الكتاب على أنه كتاب بسيط، لكن محتوياته مهمة جدًا للدراسة. خاصة للطلبة أو الطلاب الغارقين في اللغة العربية، لأن هذا الكتاب هو الأساس لكتابة اللغة العربية بشكل جيد وصحيح.

كتاب قواعد الإملاء هو كتاب أصفر أو كتاب قديم. ومن خصائص هذا الكتاب أنه كتب باللغة العربية. على الرغم من أن الكتب الصفراء ليست كلها

مجمعة باللغة العربية فقط، ولكن أيضًا باللغات المحلية المختلفة ، مثل الملايو والجاوية وما إلى ذلك والتي تستخدم النص العربي .

هذا الكتاب مكتوب باللغة العربية وهو سهل الفهم . بالنسبة للطلاب في مستوى مدرسة المتوسطة، وخاصة مدرسة المتوسطة دار الحكمة تاوانج ساري تولونج اجونج، تم تصنيف هذا الكتاب على أنه كتاب يسهل فهمه بلغته . يتأثر هذا أيضًا بهذه المدرسة ذات الخلفية الإسلامية الحديثة للمعهد العصري التي تستخدم اللغتين العربية والإنجليزية في محادثاتهم اليومية . بالطبع، سيكون من الأسهل عليهم من حيث فهم المواد المقدمة في هذا الكتاب .

بناءً على نتائج مقابلة مع الأستاذة نور كمعلمة مواد الإملاء، تم الحصول على معلومات تفيد بأن:

"اللغة في هذا الكتاب سهلة نسبيًا، إذا كانت هناك مشكلة مع المفردات أو معنى الكلمات في هذا الكتاب، أعتقد أن جميع الطلاب يمكنهم فهم المعنى بأنفسهم . ومع ذلك، على الرغم من أنهم يستطيعون فهم المعنى تمامًا، إلا أنهم لا يفهمون بالضرورة معنى المادة

الواردة في الكتاب. لذلك، من الضروري أن يكون لديك مواد إيملاء

التي تشمل توفير المواد بالإضافة إلى ممارسة الكتابة " ٢.

يتكون هذا الكتاب من ٤٨ صفحة من حيث المنهجيات والمحتوى. في

الصفحة الأولى من هذا الكتاب، تم إرفاق عنوان الكتاب ومؤلفه فقط، ثم انتقل

مباشرة إلى مناقشة مادة قواعد الإملاء. يضع هذا الكتاب جدول المحتويات في

الخلف، كما هو الحال في الكتب القديمة بشكل عام. يتكون هذا الكتاب من ٣

فصول. يحتوي كل فصل على عدة مناقشات حول القواعد المادة للإملاء. وتوجد

١١ قواعد الإملاء في هذا الكتاب.

وفقاً لاسم الكتاب، يذكر هذا الكتاب الكثير عن نظرية الإملاء. ومع

ذلك، فهي مصحوبة أيضاً بأمثلة ومواد عملية متنوعة في الإملاء. يصف تكوين

محتويات هذا الكتاب باستخدام المنهج الاستنتاجي، وهو يذكر القواعد الإملاء

أولاً ثم يقدم أمثلة. هذا الكتاب مجهز أيضاً بأسئلة لممارسة الإملاء. الأسئلة في

شكل جمل ونصوص سردية تحتوي على قواعد الإملاء التي تم تدريسها.

بناءً على نتائج مقابلة مع الأستاذ حليم كمدير للمؤسسة، تم الحصول على

معلومات تفيد بأن:

^٢مقابلة مع الأستاذة نور يوم الأحد ٧ نوفمبر ٢٠٢١ الساعة ٠٩,٠٠ في ادارة المدرسة

"هذا الكتاب يقرب كاملاً، لكنه يحتاج إلى بعض التحسينات، وبالتحديد كما في الأمثلة. بالأمس خلال التقييم، اتضح أن هناك أمثلة قليلة فقط في الكتاب، لذلك أحث مدرس مواد الإملاء على البحث عن أمثلة أخرى في الكتاب أو الحديث.^٣"

على الرغم من تصنيف هذا الكتاب على أنه كتاب قديم أو كتاب أصفر، فإن الورق المستخدم في الطباعة لا يستخدم الورق الأصفر، لكن هذا الكتاب لا يزال يستخدم ورقاً معتماً. يبدو هذا أقل إثارة للاهتمام في تعزيز حماس الطلاب لتعلمها. سيؤثر الورق المستخدم في الطباعة أيضاً على وضوح الكتابة. في هذا الكتاب، توجد أحياناً بعض الكتابات الأقل وضوحاً. لذلك في بعض الأحيان يجدون صعوبة في قراءته.

بالإضافة إلى ذلك، فإن هذا الكتاب لم يُعطَ حركات ككل، بل القليل منها فحسب، على سبيل المثال في نهاية الجملة. قد تجعل أشياء مثل هذه من الصعب على الطلاب تعلمها. سيكون الأمر مختلفاً إذا كان ماهرًا بالفعل في قراءة الكتب القديمة دون الحاجة إلى مساعدة اجتماعية. هذا يشبه نتائج مقابلة مع أحد طلاب مدرسة المتوسطة دار الحكمة توانج ياري تولونج أجونج، بأن:

^٣مقابلة مع الأستاذ حليم يوم الثلاثاء ٢٢ فبراير ٢٠٢٢ الساعة ٠٩,٠٠ في إدارة المدرسة

"أما اللغة المستخدمة في إعداد هذا الكتاب سهلة نسبياً،

ولكن إذا لم تكن مجهزة بنطق مثالي، فإننا نواجه أحياناً بعض

المفردات أو الجمل الصعبة أو الكتابة غير واضحة"^٤.

من وصف نتائج المقابلة، تستنتج الباحثة أن كتاب علم الرسم أو قواعد

الإملاء من احدي كتب الصفراء او الكتب القديمة. وقد تم تجميعه باستخدام لغة

يسهل فهمها نسبياً، والتحضير منهجي، والمواد الواردة فيه مزودة بعدة أمثلة،

والاستنتاجات والتنفيذ.

ومع ذلك، نظرًا لأنه لا يزال يُطبع على ورق معتم، فإن الكتابة في بعض

الأحيان ليست واضحة جدًا. بالإضافة إلى ذلك، يؤدي وجود حرف متحرك غير

مكتمل في بعض الأحيان إلى صعوبة فهم الطلاب له. لذلك، لا يزال هذا الكتاب

بحاجة إلى تحسين من حيث اكتمال المحتوى والطباعة.

٢. خطوات تعليم قواعد الإملاء

في التعليم، كل معلم لديه إستراتيجية مستخدمة في تنفيذ التعلم. بالطبع،

تختلف الاستراتيجيات المستخدمة أيضاً وفقاً لخصائص الطلاب والظروف البيئية.

قد تكون الاستراتيجيات المستخدمة في الأسبوع الأول والأسبوع الثاني مختلفة

^٤المقابلة مع بيتنان كاطلة يوم الإثنين ٨ نوفمبر ٢٠٢١ الساعة ٠٩,٣٠ في ادارة المدرسة

أيضًا، بسبب التقييم والابتكار الجديد في التعلم. بحيث تتحقق أهداف التعلم
المرجوة.

الطريقة المستخدمة في تعلم قواعد الإملاء هي الإملاء والقراءة بصوت
عالٍ و واضح. لأن وجود التعلم هو كتابة ما سمع. وفيما يلي شرح لخطوات تعلم
الإملاء في مدرسة المتوسطة دار الحكمة توانج ساري تولونج أجونج:^٥

أولاً، يدخل المعلم الفصل، ثم سلّم على الطلاب المعلم. وأجاب
الطلاب في انسجام تام. ثم يدعوا معا بقراءة البسملة. ثم يسأل المعلم
الطلاب (ماذا درسنا الآن؟)، ويجيب الطلاب بشكل مكتنز (درسنا
الآن الإملاء). في هذه المرحلة الأولية، يفتح المعلم الدرس بحماس،
بحيث يكون الطلاب متحمسين ومتابعة الدرس بحماس ايضا.
ثانياً، يتفحص المعلم عن كشف الحضور الطلاب. أي أن المدرس
يدعو الطلاب واحداً بواحدٍ للتحقق من حضور الطلاب. يمكن
استخدامه أيضاً كشكل من أشكال تقييم انضباط الطلاب في التعلم.

^٥ملاحظة في الصف الثالث ب يوم السبت ٢٩ يناير ٢٠٢٢ الساعة ٠٩,٠٠ في ادارة المدرسة

ثالثًا، أمر المعلم الطلاب بإصدار كتاب قواعد الإملاء. ويبدأ
 المدرس في تعلم إعطاء مادة لقواعد الإملاء بداية من قراءة المادة التي
 سيتم مناقشتها في الاجتماع بطريقة الإستماع. إلى جانب ذلك، يعطي
 الطلاب حركات في كتبهم الخاصة.

رابعًا، بعد قراءة الحركات كاملة، يكتب المعلم ملخصًا للمادة التي
 قرأها على السبورة. يكتب الطلاب أيضًا ملخصات من المعلم، لأن
 الملخصات في الكتاب موجودة فقط في فصول معينة، وليس الكل.
 وفي هذا، يفهم الطلاب على ترجمة القواعد الإملاء.

خامسًا، بعد الانتهاء من الكتابة يبدأ المعلم بشرح معنى المادة في
 الكتاب. يوفر المعلم أيضًا تطبيق الجمل من القواعد المستفادة. يستخدم
 شرح المعلم اللغة العربية، ولكن إذا كانت هناك بعض الصعوبات التي
 يواجهها الطلاب فيستخدمون اللغة الإندونيسية أحيانًا.

سادسًا، بعد يقوم الطلاب بكتابتها وتقديم أمثلة أخرى عن قواعد
 الإملاء التي تم يشرح المعلم. وبعده، يفتح المعلم جلسة أسئلة وأجوبة
 للطلاب. ربما هناك أشياء أو مواد لم يتم فهمها.

سابعاً، بعد جلسة الأسئلة والأجوبة، يقدم المعلم تمارين مشتركة تتعلق بالمادة التي تم شرحها. على سبيل المثال، من خلال البحث عن أمثلة للكلمات أو الجمل التي تحتوي على قواعد الإملاء التي تم شرحها.

ثامناً، بعد تمرين بسيط، يغلق المعلم الدرس بتحفيز الطلاب، ثم يغلق بالدعاء معاً، ثم سلّم المعلم ويحيب الطلاب في انسجام تام. هذه هي خطوات تعليم قواعد الإملاء قبل التوجه إلى ممارسة الإملاء. إن تعلم قواعد الإملاء مهم، لذا قبل أن نمارس في الإملاء يجب علينا اننتعلم قواعد الإملاء. لأن هناك أساس أو كيفية في كتابة اللغة العربية. و كما صرحت به مدرسة مادة الإملاء وهي الأستاذة نور ، بأن:

"في الواقع، قبل ممارسة الإملاء، يجب أن ندرس القواعد أولاً. لأن الاختلاف واضح جداً. الطلاب الذين يتعلمون قواعد الإملاء أولاً ثم الممارسة، تكون النتائج أكثر إرضاءً من الطلاب الذين يمارسون الإملاء بشكل مباشر. لأنه بالطبع، عند بدء ممارسة الكتابة، يجب علينا أن نفهم أساسيات الكتابة جيداً حتى تكون الكتابة الناتجة ذات مغزى أكبر،

كمثل نتعلم الحروف الهجائية حتى قواعد في كتابة الكلمة

باللغة العربية".^٦

٣. تطبيق تعليم الإملاء بكتاب قواعد الإملاء

في تطبيق التعليم، بالطبع يبدأ بخطوة. مصطلح التخطيط مرادف للتحضير. بينما يُعرف الإعداد أيضًا باسم "خطة العمل". يمكن أن تكون خطة العمل عادة خطة مكتوبة أو غير مكتوبة. التخطيط هو تحديد سلسلة من الإجراءات لتحقيق النتيجة المرجوة. وسيتم تحقيق الهدف بنجاح إذا كان هناك تخطيط دقيق.

وبمعنى بسيط للتعلم، فإنه أنشطة المعلم مبرمجة في التصميم التعليمي، لجعل الطلاب يتعلمون بنشاط، مما يؤكد على توفير مصادر التعلم. وبناءً على مقابلة مع مدير المؤسسة، صرح الأستاذ حلیم أن:

"يجب أن يمر كل نشاط يتم تنفيذه بتخطيط دقيق، لذلك لا يتم الترتيب له فحسب، بل يتعين عليه أيضًا التفكير في التأثير على الطلاب. مثل البرامج في هذه المدرسة، يتم التخطيط لها دائمًا بنضج كامل. وبالمثل

^٦ مقابلة مع الأستاذة نور يوم الأحد ٧ نوفمبر ٢٠٢١ الساعة ٠٩,٠٠ في إدارة المدرسة

في الدرس، يجب على كل معلم وضع خطة بطريقة تؤدي إلى تنفيذ

أهداف التعلم المطلوبة.^٧

على الرغم من أنه في عصر الوباء كوفيد-١٩، كان التعلم الذي تم إجراؤه

في مدرسة المتوسطة دار الحكمة توانج ساري تولونج أجونج لا يزال يُنفذ وجهًا

لوجه. لأن هذه المدرسة تحت رعاية مؤسسة دار الحكمة حيث الطلاب هم طلاب

المعهد نفسه. لذلك لا يحتاج المعلمون إلى تغيير الأساليب أو الأشياء المتعلقة

بالتعلم إلى التعلم خلال فترة الفيروس، الأمر الذي يتطلب التعلم عبر الإنترنت

(على الشبكة).

وهذه بعض الأمور في تطبيق كتاب علم الرسم في تعليم قواعد الإملاء:

أ. تصميم التعليم في صنع إعداد التدريس

بشكل عام، المرحلة الأولية قبل الدخول في أنشطة التعلم، يقوم

المعلم بصنع خطة دقيقة، كما هو الحال مع إعداد المادة المقدمة والطرق

المستخدمة فيها. هذا ما نسميه غالبًا RPP. ومع ذلك، في هذه

المدرسة، بما أن الإملاء هو موضوع مدرج في مناهج المعاهد، فإن

^٧مقابلة مع الأستاذ حليم يوم الثلاثاء ٢٢ فبراير ٢٠٢٢ الساعة ٠٩,٠٠ في إدارة المدرسة

الخطة تسمى بإعداد الدرس. كما أجريت المقابلة مع المعلمة المعنية وهي أستاذة نور ، أن:

"إذا كان منهج من المعاهد يختلف بالفعل عن المناهج الدراسية بشكل عام، في موضوع الإملاء، فأنا أجعل إعداد التدريس الذي يتم صنعه يدويًا فقط. نجعل هذا إعداد التدريس مرة واحدة في الشهر. لذلك يوجد جدول منفصل كل شهر لإيداع إعداد التدريس إلى رئيس المدرسة/المؤسسة من أجل التقارير وطلب الموافقة. إذا كان الإملاء نحصل على يوم خميس لإيداع إعداد التدريس."^٨

من نتائج المقابلات أعلاه، يمكن الاستنتاج أنه في دروس الإملاء، تكون مرحلة التحضير لصنع الخطط من خلال إعداد التدريس. يتم صنعه مرة واحدة في الشهر. أشياء كهذه يمكن أن تسهل على المعلمين الابتكار في نموذج التعلم الذي سيتم تنفيذه. لذلك يمكن استخدامها لمدة شهر كمواد تقييم يجب تحسينها في الشهر التالي.

ب. إلقاء المواد لقواعد الإملاء

^٨مقابلة مع الأستاذة نور يوم الأحد ٢٧ يناير ٢٠٢٢ الساعة ٠٩,٠٠ في إدارة المدرسة

يتم التعلم الإملاء مرة واحدة في الأسبوع ولمدة ساعة واحدة فقط. في درس مدته ساعة واحدة ومدته ٣٥ دقيقة فقط، إذا تم استخدامه لتوفير مادة إلى جانب التدريب بالإضافة إلى التقييم، فسيبدو أقل فعالية. لذلك، في تطبيقه، ينقسم هذا العمل إلى مرحلتين، في الأسبوع الأول تعطى مادة قواعد الإملاء، والأسبوع الذي يليه هو ممارسة الإملاء.

وهذا يتوافق مع نتائج مقابلة مع الأستاذة نور، بأن:

"هذا في مادة الإملاء مرة واحدة فقط في الأسبوع، وحتى في هذه الحالة تكون ساعة واحدة فقط من الدروس، وبالتالي إذا تم الجمع بين جميع المواد والممارسات في يوم واحد، فإنها تكون أقل فعالية. لذلك، فإن كل اجتماع من هذه الاجتماعات هو المرة الأولى التي أبدأ فيها بتقديم مواد قواعد الإملاء. ثم بعد ذلك تتم ممارسة الإملاء ونحو ذلك."^٩

عند إجراء دروس الإملاء، يستمع الطلاب إلى الدرس ويتابعونه بحماس. يبدو الجو في الفصل مواتياً. لم ينام أي من الطلاب أو حتى

^٩مقابلة مع الأستاذة نور يوم الأحد ٢٧ يناير ٢٠٢٢ الساعة ٠٩,٠٠ في إدارة المدرسة

نام أو تحدث إلى الآخرين الذين كانوا يمزحون. واما المدرسة تشرح

مادة قواعد الإملاء بصوت عالٍ وواضح.^{١٠}

تم تعزيز ذلك من خلال مقابلة مع الأستاذة نور، بأن:

"في الفصل، في دروس الإملاء، لا أحد يجروء على النوم.

لأنه عندما ينام، سأخبره على الفور أن يتقدم لشرح المواد التي

نقلتها. وبهذه الطريقة، فإنهم دائماً ما يستمعون بعناية إلى

التفسيرات التي أنقلها فيما يتعلق بقواعد الإملاء".^{١١}

ج. ممارسة او تمرين الكتابة الإملاء

بعد إعطاء المادة الخاصة بقواعد الإملاء، تكون المرحلة التالية هي

ممارسة الإملاء. هذه الممارسة في الإملاء هي في شكل قيام المعلم

بإملاء بعض الجمل المتعلقة بمادة قاعدة الإملاء التي تم تسليمها في

الاجتماع السابق. فالهدف هو تقوية المادة وتطبيقها في كتابة عربية

جيدة وصحيحة.

^{١٠} ملاحظة في الصف الثالث ب يوم السبت ٢٩ يناير ٢٠٢٢ الساعة ٠٩,٠٠.

^{١١} مقابلة مع الأستاذة نور يوم الأحد ٢٧ يناير ٢٠٢٢ الساعة ٠٩,٠٠ في ادارة المدرسة

في هذه المرحلة لا يوجد كتب خاصة لمواد الإملاء وفق ضوابط بكتاب قواعد الإملاء. لذلك، في كل مرة يقومون فيها بممارسة الإملاء، يناقش مدارس مادة الإملاء المواد التي سيتم استخدامها كمواد للإملاء. لذلك في إعداد التدريس، حتى في قسم المواد العملية، تمت مناقشته أولاً مع جميع معلم مادة الإملاء.

وهذا يتوافق مع نتائج مقابلة مع الأستاذة نور، بأن:

"هذا عراقيل بالنسبة لنا كمدرسين لموضوعات الإملاء، إذا كانت ممارسة الإملاء في السياسة السابقة في شكل فقرات، وهناك توجد الكتب الأساسي لمادة الإملاء. لذلك على سبيل المثال كل لقاء واحد إلى ثلاث فقرات. ومع ذلك، وفقاً للسياسة الجديدة، في المرحلة الممارسة الإملاء، تكون الإملاء في شكل جملة. لذلك يتم تقديم ٥-١٠ جمل فقط لكل ممارسة. ومع ذلك، من الناحية العملية، لم يوجد حتى الآن كتاب المادة لممارسة الإملاء. لذلك أنا و المعلمين الآخرين مناقشة المادة التي سنمليها في الفصل."^{١٢}

^{١٢}مقابلة مع الأستاذة نور يوم الأحد ٢٧ يناير ٢٠٢٢ الساعة ٠٩,٠٠ في ادارة المدرسة

أثناء ممارسة الإملاء، فإن الشيء الرئيسي الذي يجب أن يتقنه الطلاب هو مخارج الحروف. على الرغم من أنه لا يعرف المفردات في الإملاء بشكل صحيح، إلا أنه إذا كان يفهم مخارج الحروف جيدًا، فمن المحتمل أن تكون نتائج إملائه مرضية. ومع ذلك، في مدرسة المتوسطة دار الحكمة توانج ساري تولونج أجونج، لا يتم الكثير من الاهتمام لفهم مخارج الحروف، فهذه هي المشكلة مع الطلاب في ممارسة الإملاء.

وهذا يتوافق مع نتائج مقابلة مع الأستاذة نور، بأن:

"في بعض الأحيان، يولي الأطفال اهتمامًا أقل عن مخارج الحروف في الجمل التي أقولها. على الرغم من أنني نقلت كل الإملاء في كثير من الأحيان، لا تستمع فقط إلى المادة التي أنقلها، ولكن انظر إلى أحرف الجملة التي أقولها. انظر إلى حركة فمي، لأنه بذلك يكون الإملاء أوضح. لا تنس أيضًا الانتباه إلى الطول و القصير صوت الحروف، لأنه حتى ذلك الحين له تأثير كبير على كتابة الإملاء."^{١٣}

^{١٣}مقابلة مع الأستاذة نور يوم الأحد ٢٧ يناير ٢٠٢٢ الساعة ٠٩,٠٠ في ادارة المدرسة

من نتائج المقابلة أعلاه تستنتج الباحثة أن أهم ما يجب إتقانه في تعلم الإملاء، بالإضافة إلى إتقان القواعد، يجب عليه إتقان مخارج الحروف. يجب على الطلاب الانتباه عن كُتُب إلى حركات فم المعلم كناقل للإملاء. لا تنسَ أيضًا الانتباه للطول والتقصير الحروف، لأنه أيضًا يؤثر بشكل كبير على المعنى المتولد من الكتابة.

د. التصحيح

بعد ممارسة الإملاء، يقوم المعلم بإجراء تصحيحات على نتائج الطالب في الإملاء. والطريقة التي يستخدمها المعلم في تصحيح نتائج هذا الإملاء هي التصحيح المشترك. يقوم المعلم بتصحيح نتائج الإملاء من إحدى الطالبات المعينة لكتابة نتيجة الإملاء على السبورة، ثم تقوم الطلبة بتصحيح نتائج الإملاء من أصدقائهن. وهذا ما قالته الأستاذة نور:

"وأنا من حيث التصحيح، أفضل ذلك إذا قاموا بتصحيح عمل أصدقائهم، لأنهم بهذه الطريقة يعرفون مكان الخطأ، لذا فإن مصطلح العملية مهم. إذا كنتُ من يصححها ويقبلونها فقط، فسيستخدمون القيمة كمعيار. لذلك أفضل طريقة مثل هذه حتى يتقدم جميع الطلاب

بشكل جيد في فهم قواعد الإملاء وتطبيقها. يمكن أيضاً استخدام

الأخطاء التي تحدث كدروس في ممارسات الإملاء المستقبلية".^{١٤}

هـ. المناقشة للتحسين

بعد اكتمال التصحيح، وبعد رؤية نتائج الإملاء التي قام بها

الطلاب، بالطبع سيتعلم المعلم والطلاب معاً من الأخطاء التي تحدث

غالبًا في الإملاء. يفتح المعلم منتدى مناقشة مع الطلاب من خلال

سؤاله عن الأشياء التي يصعب على الطلاب في العمل بها، أو المتعلقة

بالمفردات الجديدة التي لم يتم فهمها.

وهذا يتوافق مع المقابلة احدى الطلبة، بأن:

"بعد تصحيح نتائج الإملاء، سنعرف بالطبع موقع الأخطاء

في الإملاء. وبهذا يفتح المعلم منتدى للمناقشة لتصحيح هذه

الأخطاء. يفتح المعلم منتدى للنقاش، ونكشف أيضاً عن

الصعوبات التي نواجهها في تعليم قواعد الإملاء وتطبيقه".^{١٥}

^{١٤}مقابلة مع الأستاذة نور يوم الأحد ٢٧ يناير ٢٠٢٢ الساعة ٠٩,٠٠ في ادارة المدرسة

^{١٥}مقابلة مع رضى يوم الإثنين ٨ نوفمبر ٢٠٢١ الساعة ٠٩,٠٠ امام الفصل ٣ (ب)

و. التقويم

فالتقييم أوسع في نطاقه من التقييم، في حين أن التقييم يركز أكثر على جوانب معينة تشكل جزءاً من هذا النطاق. إذا كان الشيء الذي يتم تقييمه هو نظام التعلم، فإن النطاق هو جميع مكونات التعلم، والمصطلح الصحيح لتقييم نظام التعلم هو التقييم.

التقييم الذي أجراه مدرس مادة الإملاء عبارة عن سلسلة من التقييمات المستخدمة لتحديد نتائج تعلم الطلاب. شكل التقويم الذي يستخدمه المعلم في التعلم الإملاء هو اختبار كأداة لقياس لتحقيق أهداف التعلم. يتم إجراء التقييم بالاختبارات في كل اجتماع بعد إلقاء المادة، ويكون شكل الاختبار الذي يختاره المعلم في إجراء التقييم من خلال جمل تحتوي على قواعد الإملاء.

وهذا يتوافق مع نتائج مقابلة مع الأستاذة نور، بأن:

"إذا كان للاختبار الإملاء، بالطبع مع اختبار كتابي.

يتم إجراء هذا الاختبار الكتابي أو ممارسة الإملاء بعد حصول

الطلاب على اكتساب المواد الخاصة بقواعد الإملاء. لذلك

عادة كل أسبوعين. وحين في إمتحانالنهائي، يتم إجراء

الاختبار الكتابي بإملاء من مشرف الغرفة.^{١٦}

بناءً على نتائج الملاحظات، يقوم المعلم دائماً بإجراء أنشطة

التقييم في نهاية كل نشاط تعليمي. أستطيع أن أفهم هذا من الوصف

الذي عبّر عنه المعلم، أي تقييم التعلم الذي يتم أولاً لصياغة أهداف

التقييم، وطرح الأسئلة ثم تحديد نتائج التعلم.^{١٧}

ب. تحليل البيانات

١. خصائص كتاب قواعد الإملاء عند إمام الزركاشي

كتاب قواعد الإملاء للإمام الزركاشي الذي يستخدم كمادة

تعليمية لقواعد الإملاء في مدرسة المتوسطة دار الحكمة تاوانج ساري

تولونج أجونج هو مثال لكتاب القديم أو كتاب الأصفر. يطلق عليه اسم

الكتاب الأصفر لأنه بشكل عام تُطبع هذه الكتب على ورق أصفر بجودة

منخفضة، وأحياناً تكون الأوراق مفكوكة وغير ملتصقة، لذلك من السهل

أخذ الأجزاء الضرورية دون الحاجة إلى حمل كتاب كامل.

^{١٦}مقابلة مع الأستاذة نور يوم الأحد ٢٧ يناير ٢٠٢٢ الساعة ٠٩,٠٠ في ادارة المدرسة

^{١٧}ملاحظة في الصف الثالث ب يوم السبت ٢٩ يناير ٢٠٢٢ الساعة ٠٩,٠٠

كتاب قواعد الإملاء مطبوع على ورق رديء الجودة وهو عبارة عن ورق غير شفاف. ومع ذلك، فإن الأوراق ملزمة بشكل جيد. تم تجميع هذا الكتاب باللغة العربية كما هو الحال مع الكتاب الأصفر بشكل عام.

ومع ذلك، ليست كل الكتب الصفراء باللغة العربية، ولكن أيضًا باللغات المحلية (الإقليمية)، مثل: الملايو والجاوية واللغات المحلية الأخرى في إندونيسيا باستخدام النص العربي. وهكذا، وبصرف النظر عن تأليف علماء الشرق الأوسط، فإن الكتاب الأصفر كتبه أيضًا علماء إندونيسيون أنفسهم.^{١٨}

تم جمع هذا الكتاب أيضًا بدون أشكال أو حركات بالإضافة إلى علامات الترقيم. وهذا يتوافق مع خصائص الكتب الكلاسيكية التي غالبًا ما يشار إليها بالكتب الصلحاء لأن طريقة الكتابة في الكتاب تكون بدون أشكال وبدون علامات ترقيم وإنهاء.

لذلك، لتكون قادرًا على قراءة الكتاب الأصفر مع المعنى الحرفي للجملة بجملة بحيث يمكن فهمها تمامًا، فإنها تستغرق وقتًا طويلاً نسبيًا

¹⁸ Azyumardi Azra, Pendidikan Islam: Tradisi dan Modernisasi Menuju Millenium Baru, (Jakarta: Logos, cet. I, 1999) hal. 111

للدراة. تم وضع مصطلح الكتاب الأصفر في الواقع على كتاب التراث الإسلامي في العصور الوسطى والذي لا يزال يستخدم في المدارس الإسلامية او المعاهد حتى اليوم.

٢. خطوات التعليم قواعد الإملاء بكتاب علم الرسم

واما خطوات تعليم قواعد الإملاء في مدرسة المتوسطة دار الحكمة

تاوانج سارى تولونج أجونج هي كما يلي:

أ. يدخل المعلم الفصل، ثم سلّم على الطلاب المعلم. وأجاب

الطلاب، ثم يدعوا معا بقراءة البسملة. ويفتح المعلم الدرس

بحماس، بحيث يكون الطلاب متحمسين ومتابعة الدرس

بحماس ايضا.

ب. يتفحص المعلم عن كشف الحضور الطلاب. يمكن استخدامه

أيضًا كشكل من أشكال تقييم انضباط الطلاب في التعلم.

ج. أمر المعلم الطلاب بإصدار كتاب قواعد الإملاء. ويبدأ المدرس

في تعلم إعطاء مادة لقواعد الإملاء بداية من قراءة المادة التي

سيتم مناقشتها في الاجتماع بطريقة الإستماع

د. بعد قراءة الحركات كاملة، يكتب المعلم ملخصًا للمادة التي

قرأتها على السبورة. يكتب الطلاب أيضًا ملخصات من المعلم

هـ. بعد الانتهاء من الكتابة يبدأ المعلم بشرح معنى المادة في

الكتاب. يوفر المعلم أيضًا تطبيق الجمل من القواعد المستفادة.

و. بعد يقوم الطلاب بكتابتها وتقديم أمثلة أخرى عن قواعد

الإملاء التي تم يشرح المعلم.

ز. يقدم المعلم تمارين الإملاء للطلاب تتعلق بالمادة قواعد الإملاء

التي تم شرحها. كمثل النص الذي يشمل على قواعد كتابة

الألف وهلم جرى.

ح. بعد إنتهاء تمرين الإملاء، يغلق المعلم الدرس بتحفيز الطلاب،

ثم يغلق بالدعاء معًا، ثم سلّم المعلم ويحيب الطلاب في انسجام

تام.

واما اختبار آخر لتقييم ما إذا كانت الأهداف المراد تحقيقها في

تدربة الماضية قد تحققت ام لا. إذا لم يكن كذلك، فإنه يحتاج إلى التكرار

والإصلاحات.^{١٩}

¹⁹Muna, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, (Yogyakarta: SUKSES Offset, 2010, hlm.72

وينقسم الإملاء على أربعة اقسام، فهي:^{٢٠}

١. الإملاء منقول، أي يرى الطلاب مقطوعاً ما هو مكتوب في

الكتاب أو على السبورة ثم يغلون الكتاب أو يبتعدون عن

السبورة حيث يوجد جزء من رؤيتهم بزمن محدد سلفاً.

٢. الإملاء منظور، أي يرى الطلاب في قطع ما هو مكتوب في

كتاب أو على السبورة ثم يغلون الكتاب أو يبتعدون عن

السبورة حيث يوجد جزء من رؤيتهم، ثم يكتبون ما يرونه في

وقت محدد سلفاً.

٣. الإملاء الاستماعية، أي يكتب التلاميذ جزءاً مما أُملي عليهم

دون أن ينظروا. تعتمد هذه الإملاء على سماع وتهجئة كلمات

قليلة فقط دون أن يقرأ الطالب قسمًا.

٤. الإملاء الاختباري، هو نصح للطلاب مجزأة دون مساعدتهم في

تهجئة الأحرف الحجرية الصعبة بهدف اختبار قدرات الطلاب

وحدود إرادتهم.

²⁰Nur Khoirun Nisa, Thaib Rizki. Integrasi Kaidah Imla' Dan Tajwid Dalam Kemampuan Menulis Bahasa Arab. Al-Mu'arrib: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, Vol. I, No. 2, 2021, hlm. 54-55

إذا تبين من عدة أنواع من الإملاء أعلاه، أن أنواع الإملاء المستخدم في تعلم قواعد الإملاء في الصف الثالث ب هي نوع إملاء استماعي و إملاء إختباري.

٣. تطبيق التعليم

أ. تصميم التعليم بصنع إعداد التدريس

قبل البدء في التعلم، يصنع المعلم خطة التدريس أولاً. في تعلم الإملاء في مدرسة المتوسطة دار الحكمة تاوانج ساري تولونج أجونج يعرف هذا باسم إعداد التدريس. تتضمن إعداد التدريس المواد التي سيتم تسليمها للطلاب، جنبًا إلى جنب مع الأهداف والأساليب وخطوات التعلم.

واما الفرق مدرسة المتوسطة دار الحكمة تاوانج ساري تولونج أجونج، صنع المعلم إعداد التدريس مرة واحدة في الشهر. فكل شهر يقوم مدرس الكلية بإعداد خطة الدرس للشهر القادم. يمكن استخدام هذا كتحديث أو ابتكار فيما يتعلق بطريقة أو نموذج تعليمي من التقييم المتعلق بالمواد وما إلى ذلك. بحيث يتم تحقيق أهداف التعلم في المستقبل على النحو الأمثل.

ب. إلقاء المواد لقواعد الإملاء

في مرحلة إعطاء المادة لقواعد الإملاء، نظرًا لأن هذه المدرسة موجهة إلى المدرسة الإسلامية في دار السلام جونتور، فإن الكتاب المستخدم كمواد تعليمية أو كتيب هو كتاب قواعد الإملاء للإمام الزركشي. يتضمن هذا الكتاب قواعد الإملاء التي يسهل فهمها للطلاب في مستوى المدرسة.

ينقل المعلم مادة قواعد الإملاء بهذه الطريقة، بدءًا من قراءة المادة التي سيتم مناقشتها أولاً، كما يعطي الطلاب حركات في كتبهم الخاصة لأن كتاب قواعد الإملاء على أنه كتاب كلاسيكي. يتم تجميع الكتاب بدون حركات. ثم يقوم المعلم بشرح وتقديم ملخص للمواد للطلاب. يستمع التلاميذ جيدًا دون أن ينام أحد أو يتحدث إلى نفسه. لأنه من الناحية العملية، يعد فهم مادة الإملاء وإتقانها أمرًا مهمًا للغاية.

ج. ممارسة أو تمرين كتابة الإملاء

بعد إعطاء مادة قواعد الإملاء، فإن الخطوة التالية هي ممارسة الكتابة أو الإملاء. في السابق، بالطبع أعد المعلم المواد ليتم تدريسها

للطلاب. المادة على شكل جمل تحتوي على قواعد الإملاء التي تم تدريسها في الأسبوع السابق. ومع ذلك، في السياسة الجديدة، لا يوجد كتاب المواد للمعلم الخاص لمواد الممارسة الإملاء. هذه إحدى مشكلات المعلم في لقاء المواد التعليمية لممارسة الإملاء.

ثم يتيح هذا الفرصة لمعلمين دروس الإملاء لمناقشة مواد لممارسة الإملاء. لذلك، يجتمعون مرة في الشهر على سبيل المثال ويناقشون لصنع مواد لممارسة إملاء.

عند ممارسة الإملاء، يستمع الطلاب إلى ما يمليه المعلم. ينتبهون للكلمات التي يقوها المعلم. ويسمى هذا النوع من الإملاء بإملاء إختباري. الشيء الرئيسي الذي يجب إتقانه في الإملاء هو التمكن من كتابة الحروف الهجائية وفهم مخارج الحروف. لأنه في اللغة العربية، تبدو العديد من الأحرف متشابهة تقريبًا، لكن الكتابة مختلفة في الواقع. إذا كتبت حرفًا خاطئًا، فسيغير المعنى الوارد فيه.

تتطلب هذا صورة الإملاء كهذه مهارة الانتباه إلى محتوى أو ترتيب الجمل و مخارج الحرف. ولهذا فإن فهمها وممارستها كوسيلة جيدة

لإدراك التعبير والفهم الصحيحين، لأن الإملاء الصحيح يولد الفهم

الكامل.^{٢١}

أحياناً لا تتطابق كتابة الحروف والكلمات والجمل التي يسمعهما

المؤلف أو الطالب مع ما يسمعه المعلم. قد يكون هذا بسبب عاملين

محتملين. أولاً، العوامل الداخلية، وهي المستمع (متلقي الرسالة)،

وثانياً، العوامل الخارجية، وهي الناطق (المتحدث) والبيئة.^{٢٢}

على سبيل المثال، في مثال العوامل الداخلية، يكون المستمع في

حالة سمعية سيئة، لذا لا يمكنه التقاط المادة جيداً أيضاً. بينما العوامل

الخارجية، مثل عندما يقرأ المعلم الحروف أو الجمل، ليس بصوت عالٍ

وواضح. حتى لا يتمكن الطلاب الذين يسمعون من تمييز الحروف

التي تم ذكرها، لأنه في اللغة العربية هناك عدة أحرف متشابهة مثل ذ

و ظ او ح و خ.

وذلك وفق شروط الإملاء في كما يلي:

²¹ Sahrani, Imla' Konsep dan Teori, hlm. 47

²² Sahrani, Imla' Konsep dan Teori, hlm. 48

(١) النص الذي يُسمع هو نص سهل لا يثقل كاهل الطلاب ويتوافق مع المرحلة التنموية لدى الطلاب، سواء من الناحية المعرفية أو العاطفية أو النفسية.

(٢) تجنب الأخطاء في قراءة النص أو الأخطاء في قراءة النصوص.

(٣) لا تستعجل وانتبه لعلامات الترقيم.

(٤) التكرار الكافي لقراءة النص.

(٥) تحدث بصوت عال وواضح.^{٢٣}

د. التصحيح

بعد ممارسة الإملاء، بالطبع فإن الخطوة التالية هي تصحيح نتائج الطلاب عن الإملاء. أنموذج التصحيح الذي يطبقه مدرس الإملاء هو التصحيح المشترك. يتبادل الطلاب دفاتر ملاحظاتهم مع أصدقاء آخرين. يتم إجراء تصحيحات مشتركة على إحدى نتائج الطلاب المكتوبة على السبورة، ويوجه المعلم التصحيح معًا. بعد ذلك، قام الطلاب بتصحيح نتائج الإملاء لأصدقائهم في دفاترهم.

²³ Nur Khoirun, Thaib Rizki. Intergrasi Kaidah Imla' dan Tajwid dalam Kemampuan Menulis Bahasa Arab, (Al-Mu'arrib: Jurnal Pendiidkan Bahasa Arab, Vol. 1, No. 2, 2021), hlm.55

هـ. المناقشة للتحسين

بعد تصحيح نتائج الإملاء بالطلاب، بعد ذلك يتبين المدرس أن الأخطاء التي حدثت في ممارسة الإملاء. رداً على ذلك، افتتح المعلم منتدى مناقشة معاً. يبدأ المعلم بطرح الأسئلة الصعبة التي توجد في الإملاء، سواء من حيث المادة القواعد أو في الممارسة. كان الطلاب أيضاً متحمسين جداً لمنتدى هذه المناقشة، بحيث وجدت الصعوبات التي واجهوها في الإملاء حلولاً وتحسينات. حتى لا يكرر الطلاب نفس الأخطاء في الممارسة التالية للإملاء.

يتم إجراء هذه المناقشة في كل اجتماع للممارسة الإملاء. ومع ذلك، عندما يكون الاجتماع في مرحلة تقديم المواد، فعادة ما يفتح المعلم فقط منتدى للأسئلة والأجوبة مع الطلاب حول المادة التي تم تسليمها.